



دولة فلسطين

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

الرقم القياسي لأسعار المستهلك

2014



تقديم

تعتبر دراسة أسعار المستهلك من أهم البحوث الإحصائية في مختلف دول العالم. وقد شرع الإحصاء الفلسطيني بنشر مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك أو ما يعرف بمؤشر غلاء المعيشة بدورية شهرية منذ العام 1996. في هذه النشرة سيتم الإجابة على أهم الأسئلة التي من خلالها يمكن أن يتعرّف القارئ على الرقم القياسي لأسعار المستهلك وكيفية استخدامه في الحياة العملية.

ما هو الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

هو أداة إحصائية لرصد التغير في أسعار المستهلك، إذ يقيس التغير في أسعار سلة تحتوي على خليط من أسعار السلع الغذائية والسكن والملابس والمواصلات والخدمات الطبية وخدمات الترفيه وغيرها في فترة زمنية محددة وغالباً ما تكون سنة.

ما هي أهداف مسح الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

- توفير بيانات عن الأسعار والأرقام القياسية للمستهلك على مستوى فلسطين والضفة الغربية وعزة.
- معرفة حجم التضخم في الأسعار سواء كانت محلية أو مستوردة.
- توفير الإحصاءات اللازمة لمتخذي القرارات والمخططين والمهتمين بالاقتصاد الوطني.
- المساهمة في إعداد إحصاءات الحسابات القومية الفلسطينية بالأسعار الثابتة.

كيف يتم تحديد سلة المستهلك؟

يقوم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بإجراء مسح ميداني متخصص لعينة ممثلة من الأسر، من خلال هذا المسح يتم تحديد نمط الإنفاق للأسر الفلسطينية وبالتالي سلة المستهلك، وتضم سلة المستهلك حوالي 650 سلعة وخدمة يتم مراقبتها بشكل دوري لتعكس نمط انفاق الأسر الفلسطينية.

من أين تجمع أسعار السلع والخدمات في سلة المستهلك؟

تم اختيار عينة ممثلة للمصادر (2000 مصدر) ليتم من خلالها جمع أسعار السلع والخدمات المختلفة بطريقة تحقق تغطية كاملة لجميع السلع التي تدخل ضمن سلة المستهلك في فلسطين، ومن الجدير ذكره أنّ عينة المصادر تم اختيارها من المدن الرئيسية داخل فلسطين. وقد روعي في اختيار هذه المصادر أن تكون ممثلة للتباين الذي يمكن أن يحدث في الأسعار.

ما هي آلية جمع أسعار المستهلك؟

تجمع بيانات أسعار المستهلك عن طريق المقابلات الشخصية التي يجريها فريق مدرب من الباحثين، يتم زيارة المصادر المختلفة كمحلات وأسواق البيع بالتجزئة مثل البقالة، والسوبر ماركت، ومحلات بيع الأقمشة والملابس، والمطاعم، ومؤسسات الخدمات العامة والمدارس الخاصة والعيادات لجمع أسعار السلع والخدمات في السلة.

روعي عند استيفاء أسعار المستهلك بأن تجمع تسعيرات تراعي سرعة ووتيرة التغير الحاصل على سعر السلعة أو الخدمة. هذه التسعيرات موزعة على مدار الشهر من خلال زيارة المصادر داخل المدينة على أربعة أسابيع، ليتم رصد الأسعار للسلعة الواحدة في فترات مختلفة من الشهر.

ما هي آلية احتساب الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

تتم عملية احتساب الرقم القياسي باتباع معادلة لاسبير الشهيرة (Laspeyres index) والمعروفة بالترجيح بكميات سنة الأساس (المناسب المرجحة). وحسب الصيغة المذكورة، يتم حساب الرقم القياسي لكل سلعة (منسوب السعر)، ومن ثم يتم احتساب متوسط المناسيب ويتم ترجيحها بكميات سنة الأساس لكل مجموعة إلى أن نصل إلى حساب الرقم القياسي العام.

كيف تُبنى أوزان السلع والخدمات في سلة المستهلك؟

تعتبر الأوزان أو الأهمية النسبية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها نظام الأرقام القياسية، حيث تعبر عن نسبة ما يُنفق من قبل الأسر على كل مجموعة متجانسة من السلع والخدمات إلى مجموع الإنفاق الكلي للأسر.

هذه الأوزان تختلف من مستهلك لآخر ومن مجتمع لآخر حسب نمط الإنفاق، ويمكن لأي مجموعة بناء الأوزان التي تعكس النمط الأقرب لاستهلاكها، وقد تمّ بناء أوزان الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين لتعكس واقع الإنفاق لكافة شرائح المجتمع من ريف وحضر ومخيم وأغنياء وفقراء... الخ.

احتسبت الأهمية النسبية للسلع والخدمات لأسعار المستهلك بالاعتماد على نتائج مسح إنفاق واستهلاك الأسرة لعامي 2004 و 2010. والجدول أدناه يوضّح التوزيع النسبي لأوزان التوزيع لمجموعات الإنفاق الرئيسية:

أقسام الإنفاق الرئيسية	السنوات	
	2010	2004
المواد الغذائية والمشروبات المرطبة	35.02	38.52
المشروبات الكحولية والتبغ	4.31	4.77
الأقمشة والملابس والأحذية	6.29	6.95
المسكن ومستلزماته	8.87	9.77
الأثاث والمفروشات والسلع المنزلية	5.36	5.56
الخدمات الطبية	3.93	4.31
النقل والمواصلات	13.83	13.30
الاتصالات	3.55	3.88
السلع والخدمات الترفيهية والثقافية	2.07	1.55
خدمات التعليم	3.39	3.70
خدمات المطاعم والمقاهي والفنادق	1.92	2.13
سلع وخدمات متنوعة	11.48	5.55
الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك	100.00	100.00

ما هي استخدامات الرقم القياسي لأسعار المستهلك؟

يستخدم مؤشر أسعار المستهلك لمجموعة كبيرة من الأغراض من أهمها:

- تعديل الأجور والإعانات الحكومية وإعانات الضمان الاجتماعي للتعويض جزئياً أو كلياً بما يتماشى مع التغيرات في تكلفة المعيشة.
- توفير مؤشر لقياس تضخم الأسعار للقطاع الأسري برمته، حيث يستخدم المؤشر لإزالة أثر التضخم في الإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر المعيشية في إحصاءات الحسابات القومية وتخليص الدخل والمجاميع القومية من أثر تغيرات الأسعار.
- يمثل الرقم القياسي للأسعار وسيلة مباشرة في التعرف على القوة الشرائية للنقود، حيث تتناسب القوة الشرائية للنقود تناسباً عكسياً مع الرقم القياسي للأسعار.
- يستخدم في رصد التغيرات التي تطرأ على أسعار السلع التي يتم التعامل بها في الأسواق، وما يتبع ذلك من الوقوف على اتجاهات الأسعار وظروف الأسواق وتكاليف المعيشة.

كيف يتم حساب معدل التضخم؟

يحسب معدل التضخم السنوي باستخدام معدل التغير في الرقم القياسي لأسعار المستهلك، CPI، مثلاً يتم احتساب معدل التضخم خلال العام 2010 كالآتي:

$$\text{معدل التضخم} = \frac{CPI_{2010} - CPI_{2009}}{CPI_{2009}} \times 100$$

$$3.75\% = 100 \times \frac{124.34 - 129.00}{124.34}$$

وهذا يعني أن الأسعار خلال العام 2010 أعلى منها خلال العام 2009 بمقدار 3.75%

ملاحظة: CPI₂₀₁₀ و CPI₂₀₀₉ في المعادلة أعلاه هما الرقم القياسي لأسعار المستهلك في فلسطين للعامين 2010، 2009 وذلك بأساس (سنة 2004 = 100).

كيف يمكن أن نفسر الرقم القياسي التالي؟

الرقم القياسي لأسعار المستهلك خلال العام 2013 = 138.75 (سنة الأساس 2004 = 100)

هذا يعني أن الأسعار خلال العام 2013 قد ارتفعت بنسبة 38.75% بالمقارنة مع مستوى الأسعار في عام 2004، فلو فرضنا أنه كان يلزم 100 شيقل لشراء سلة محددة من السلع الاستهلاكية في العام 2004، فلشراء السلة نفسها في العام 2013 نحتاج 138.75 شيقلاً.

كيف يمكن استخدام مؤشر أسعار المستهلك لحساب نسبة غلاء المعيشة لتعديل الرواتب والأجور؟
سيتم توضيح ذلك لموظف يتقاضى راتباً مقداره 2000 شيقل خلال العام 2007 كما في الجدول:

السنة	الرقم القياسي	معدل التضخم (%)	مقدار الدخل بعد التعديل (بالشيقل)
2008	121.0	9.89	2000 + (2000 × 9.89%) = 2198
2009	124.3	2.75	2198 + (2198 × 2.75%) = 2258
2010	129.0	3.75	2258 + (2258 × 3.75%) = 2343
2011	132.7	2.88	2343 + (2343 × 2.88%) = 2410
2012	136.4	2.78	2410 + (2410 × 2.78%) = 2477
2013	138.7	1.72	2477 + (2477 × 1.72%) = 2520

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

ص.ب: 1647 رام الله - فلسطين.

هاتف: 2700 298 (970/972)

فاكس: 2710 298 (970/972)

الرقم المجاني: 1800300300

بريد إلكتروني: diwan@pcbs.gov.ps

صفحة إلكترونية: <http://www.pcbs.gov.ps>